

1] النحت والتجانس

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الاولى في سلسلة دقائق لغتي. وقد يتتسائل كثير من الدارسين عن - 00:00:15

المعنى المقصود من وراء مصطلح دقائق لغتي ونقول الظواهر اللغوية الدقيقة التي قد يغفل عنها اكثير من الدارسين هذه الدقائق اذا
ضمت الى بعضها البعض وصلت بالدارس الى المستوى الاحترافي في دراسة - 00:00:35

وتدرس اللغة العربية معا. ولنبدأ بشيء دقيق جدا في اللغة. صوت الباء صوت الميم هذان الصوتان يخرجان من الشفتين. الا اننا
نلاحظ ان الطفل الصغير ينطق كلمة بابا قبل كلمة ماما. لماذا؟ لأن صوت الميم يحتاج الى - 00:00:55

وضم الشفتين فترة زمنية قصيرة قبل نطق الميم. مم باء. مم. وهذه في مهارة صوتية تصعب على الصغير في بداية حياته فينطق
كلمة بابا قبل كلمة ماما. هذان الصوت اللذان يخرجان من نفس المخرج يسميان صوتين متجانسين - 00:01:25

فاما وردا حدث بينهما الاdagam اي تداخل احد الصوتين في الصوت الآخر. ورد ذلك في اية واحدة في القرآن الكريم تقول اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وهي تجري بهم في موج كالجبار. ونادوا - 00:01:55

سميح ابنه وكان في معزل. يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. سورة هود الآية اتنين واربعين. لاحظ اركب معنا. عندما ننطقها
نقول اركب معنا. هذا هو حرف الباء - 00:02:15

في نهاية كلمة اركب. يد مبسوطة مفتوحة. وهذا هو حرف الميم المولود في بداية كلمة معنى. يد مقبوسة. فكأن سيدنا نوح صلى
الله عليه وسلم ييسط يده لابنه ليركب. ويريد منه الركوب فيقول - 00:02:35

معنا لم ينطق بالباء ولكنها تحولت الى الميم لينجو الابن من الطوفان وهذا هو ادغام متماثلين. وبذلك تتضح لك دقة الاداء القرآني
ارتباط ظواهر اللغوية بالمواصفات التي تتحدث عنها. نقطة اخرى هناك مصطلح - 00:03:01

اللغة اسمه النحت. والنحت هو الاختصار او التجميع بمعنى جملة اختصرها انتتها في كلمة. فاما قلنا بسم الله الرحمن الرحيم نقول
بسملة. واما قلنا لا حول ولا قوة الا بالله نقول حوصلة. فاما قلنا اعط الجيم شيئا نقول - 00:03:31

طول عالطشة تستمع كثيرا الى مصطلح عطش الجيم. فما معنى عطش الجيم؟ اي اعطي الجيم شيئا. هناك حرف الجيم تحدثنا عنه
في المحاضرة الاولى في سلسلة عجائب لغتي. وقلنا انه صوت مزدوج. يتكون من الدال - 00:03:59

بوشين واستدلوا على ذلك بسورة البروج اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج. واليوم
الموعود وشاهد ومشهود لاحظوا ان هناك اتفاقا في الفواصل بين اليات الا ان الآية الاولى - 00:04:19

فانتهت بصوت الجيم وتلتها ايات تنتهي بصوت الدال مما يؤكد ان الدال احد لصوت الجيم. الدال والشين. فاما قلنا عطش الدال اي
اعطي الدال شيء نطقت جيما ولكنهم يقولون عطش الجيم. فما معنى عطش الجيم؟ قالوا ان صوت الجيم الفصيحة - 00:04:39

قد سهل الى الجيم القاهرة. فبدلا من ان نقول عجائب لغتي. نقول عجائب لغتي ومن هنا سموا الجيم العادية سموا الجيم القاهرة
فقالوا اعطي الجيم شيء تتحول الى جيم. والصحيح اعطي الدال شنا تتحول الى جيم. بقيت نقطة - 00:05:09

منه دائما محاضراتنا بقولنا شكر الله لكم. فما معنى شكر الله لكم؟ الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا عليما. سورة النساء آية مية سبعة وعشرين - 00:05:39

الله شاكر يشكر عباده. والعباد شاكرون الله. قالوا ان شكر العباد بسم الله انما يكون بطاعتهم ايات. اما شكر الله للعباد فانما

يتضح معناه من الحديث الذي نحفظه جميعا ان رجلا - 00:05:59

رأى كلبا يأكل الشري من العطش. يأكل التراب من العطش. فاخذ الرجل خفه يعرف له من الماء حتى ارواح. فشكر الله له فادخله الجنة. قالوا هذا الحديث يدل على ان - 00:06:19

فشكر الله للعبد انما يكون بقبول العمل القليل والاثابة عليه بالجزاء كبير وهذا من فضل الله علينا وعلى الناس. ولذلك لابد ان ننهي محاضراتنا كما تعودنا ونقول شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:39